رفضاً لتردي الأوضاع المعيشية

توسع رقعة الاحتجاجات بلبنان.. وعون يدعو لاجتماع أمني

احتجاجات في لبنان

توسعت، رقعة الاحتجاجات التي يشهدها لبنان منذ مطلع الأسبوع الماضي، رفضاً لتردي الأوضاع المعيشية. وشهدت مناطق إضافية تحركات شعبية غاضبة تخللها قطع طرقات لاسيما في العاصمة بيروت وضواحيها.

فيما دعا رئيس البلاد ميشال عون إلى اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع (يضم قيادات أمنية عليا)، الثلاثاء، في مقر رئاسة الجمهورية «للبحث في الأوضاع الأمنية في البلاد والتطورات الأخيرة»، وفق ما أعلن عبر حسابه على «تويتر».

وتجددت الاحتجاجات في لبنان الأيام الماضية عقب تدهور إضافي في العملة المحلية مقابل الدولار، وشح الوقود والأدوية وارتفاع أسعار السلع الغذائية.

وأفاد مراسل الأناضول بأن محتجين غاضبين في العاصمة بيروت قطعوا الطريق في منطقة الكولا وكورنيش المزرعة وقصقص وسليم سلام والكرنتينا، بواسطة حاويات النفايات.

كما قطع محتجون الطريق السريع الذي يربط بيروت بجنوب البلاد في منطقة الناعمة للأسباب نفسها، ما تسبب بازدحام مروري خانق لبعض الوقت قبل أن يقوم الجيش بفتح الطريق، دون تسجيل مواجهات مع المتظاهرين.

وقرب مقر محطة تلفزيون لبنان الرسمي في بيروت، قطع محتجون الطريق احتجاجا على تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية وتدني القيمة الشرائية لليرة، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية.

وبحسب المصدر ذاته، قطع محتجون طريق «أوتوستراد هادي نصرالله» بالعاصمة، في كل الاتجاهات.

وفي صيدا (جنوب) أصيب 3 محتجين بجروح خلال مواجهات وتدافع بالأيدي وقع بينهم وبين عناصر من الجيش اللبناني الذين تدخلوا لفتح طريق رئيسي بالمدينة كان قد قطعه المحتجون، حسب ما أفادت الوكالة الرسمية.

وقالت الوكالة إن محتجين قطعوا الطريق بحاويات النفايات عند ساحة الشهداء في صيدا. وأضافت أن الجيش تدخل لإعادة فتح الطريق، مما أدى إلى سقوط 3 جرحى من المحتجين جراء التدافع.

وفي السياق، أغلق محتجون الطريق عند دوار العربي في مدينة صيدا بأجسادهم، بعدما افترشوا الطريق احتجاجا على الأوضاع ذاتها، بحسب المصدر عينه.

وفي طرابلس (شمال)، اقتحم محتجون مبنى شركة الكهرباء احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، إلا أن عناصر الجيش تدخلت وأخرجت المحتجين من الشركة من دون وقوع مواجهات عنيفة بينهم.

وفي البقاع (وسط) أقفل محتجون طريق «الشام» الدولي الذي يربط العاصمة بيروت مع الحدود السورية.

ومنذ أواخر 2019 تعصف بلبنان أزمة اقتصادية حادة، ما أدى إلى تضخم مالي وانهيار القدرة الشرائية لمعظم سكان البلاد، وارتفاع غير مسبوق بمعدلات الفقر.

وسجلت العملة المحلية انهيارات إضافية في الأيام القليلة الماضية حيث بلغ سعر صرف الدولار الواحد 17.500 ليرة بالسوق الموازية، في حين أن سعر الصرف الرسمي للدولار يبلغ 1515 ليرة.

وما يزيد من تفاقم الأوضاع سوءا، خلافات سياسية تحول دون تشكيل حكومة جديدة، لتخلف حكومة تصريف الأعمال الراهنة، برئاسة حسان دياب، التي استقالت في 10 أغسطس 2020، بعد 6 أيام من انفجار كارثي بمرفأ بيروت.

6 دول تطالب باجتماع مفتوح لمجلس الأمن بشأن تيغراي الإثيوبي

طالبت 6 دول بعقد جلسة مفتوحة لمجلس الأمن الدولي بشأن التطورات في «تيغراي» الإثيوبي، إثر دخول المتمردين عاصمة الإقليم ميكيلي.

وقالت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة، لمراسل الأناضول، إن وفود الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأيرلندا والنرويج وإستونيا لدى المنظمة الدولية، طالبت «بعقد اجتماع مفتوح لمجلس الأمن هذا الأسبوع بشأن تيغراي».

دخلت القوات المتمردة في إثيوبيا مدينة ميكيلي عاصمة إقليم تيغراي شمالي البلاد، بحسب وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية. واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن «الأحداث الأخيرة في منطقة تيغراي بإثيوبيا مقلقة للغاية».

وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث الأمين العام، في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، إن تلك الأحداث «تبرهن مرة أخرى على أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة». وأضاف أنه «من الضروري حماية المدنيين، ووصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين وإيجاد حل سياسي في الإقليم».

ونقلت «بلومبيرغ» نقلا عن أشخاص مطلعين (لم تسمهم) قولهم ، إن «قوات المتمردين دخلت عاصمة تيغراي، ما يمثل انتكاسة لجهود (رئيس الوزراء الإثيوبي) آبي أحمد، لوضع المنطقة تحت سيطرة القوات الفيدرالية».

وفي 4 نوفمبر 2020، اندلعت اشتباكات في الإقليم بين الجيش الإثيوبي و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، بعد أن أوعز آبي أحمد للقوات الحكومية بدخول المنطقة الشمالية ردا على هجوم على قاعدة للجيش.

وفي 28 من الشهر ذاته، أعلنت أديس أبابا انتهاء عملية «إنفاذ للقانون» بالسيطرة على الإقليم بالكامل، رغم ورود تقارير عن استمرار انتهاكات حقوقية بالمنطقة منذ وقتها، حيث قُتل آلاف المدنيين ونزح أكثر من مليوني شخص.

بايدن: إيران لن تمتلك سلاحاً نووياً خلال فترة ولايتي

تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن، بضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي خلال فترة ولايته. وخلال استضافته للرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين في البيت الأبيض، قال بايدن للصحفيين: «لن تحصل إيران على سلاح نووي خلال فترة ولايتي».

وأضاف أن دعم الولايات المتحدة لأمن إسرائيل «لا يزال قويا»، واصفا التزام واشنطن بأمن إسرائيل بأنه «ثابت».

وقال بايدن «أنا وفريقي نعمل عن كثب مع الحكومة الإسرائيلية التي تولت السلطة في وقت سابق من هذا الشهر»، مشيرا إلى أنه «يتطلع» لاستضافة رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد نفتالي بينيت في البيت الأبيض «قريبا جدا».

كما أيد الرئيس الأمريكي بشكل كامل اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل وعدد من الدول بوساطة سلفه دونالد ترامب.

وأضاف أن «الولايات المتحدة تدعم بشكل كامل تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول الشرق الأوسط التي تحرزون بعض التقدم فيها، وإفريقيا أيضا. وبالإضافة إلى التقدم المهم، نتطلع حقا إلى بناء تكتل أوسع للسلام والاستقرار».

ومن المتوقع أن يتطرق بايدن وريفلين إلى مجموعة واسعة من الموضوعات خلال اجتماعهما الثنائي، بما في ذلك إيران.

ويأتي الاجتماع في أعقاب العدوان الإسرائيلي الذي استمر 11 يوما على قطاع غزة في مايو الماضي، والذي امتنع خلاله بايدن عن انتقاد إسرائيل علنا رغم الضغوط المتزايدة من بعض الديمقراطيين.

فرنسا تختار مغادرة الساحل على الطريقة الأميركية في أفغانستان

مع قرار فرنسا إنهاء عملية برخان العسكرية في منطقة الساحل الإفريقي وإلقاء الحمل على تحالف غربي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، تتصاعد حدة العمليات المسلحة في المنطقة بشكل مشابه لما يجري في أفغانستان.

ورُغم أن قرار إنهاء عملية برخان اتخذ نهاية 2020، بعد 8 سنوات من القتال ضد تنظيمي القاعدة و«داعش» الإرهابيين، إلا أن باريس اتخذت من الانقلاب الثاني في مالي، الذي وقع في 24 مايو الماضي، مبررا لانسحابها «المبهم» من منطقة الساحل.

حيث حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، زعماء المنطقة، بأنه «لن يبقى إلى جانب بلد لم تعد فيه شرعية ديمقراطية ولا عملية انتقال» سياسي. لكن ماكرون لا يريد الانسحاب فورا من الساحل، حتى لا يظهر أمام شعبه كمن عاد يجر ذيول الهزيمة من الساحل، قبل أقل من عام على الانتخابات الرئاسية، كما أنه لا يريد الغرق في الرمال المتحركة بالمنطقة.

معادلة صعبة يحاول ماكرون حلها، خاصة بعدما مُني حزبه «الجمهورية إلى الأمام» بهزيمة قاسية أمام «حزب الجمهوريين»، قبل نحو 10 أشهر من الرئاسيات.

فالرأي العام الفرنسي لا يتفهم بقاء جنوده ليقتلوا في الصحراء الإفريقية دفاعا عن أنظمة «غير ديمقراطية»، في الوقت الذي تنظر إليهم شعوب المنطقة كمستعمرين جدد ويطالبونهم بالرحيل.

ولكن ماكرون لا يريد أن يترك إحدى أهم مراكز نفوذ بلاده في إفريقيا لقمة سائغة للروس والصينيين على وجه التحديد، خاصة بعدما خسر جمهورية إفريقيا الوسطى، التي أصبحت شركة فاغنر الروسية تصول وتجول فيها عقب إنهاء فرنسا عملية «سانغاريس» العسكرية في 2016.

لذلك فالخيار المطروح أمام باريس والذي مهدت له منذ أشهر، يتمثل في تدويل الحرب على الإرهاب في منطقة الساحل، من خلال توريط حلفائها الأوروبيين أكثر في هذا الصراع، ودفع الولايات المتحدة إلى تحمل عبء أكبر في المنطقة، مع إبقاء باريس لقواعد عسكرية في كل من تشاد والنيجر ومالي وبوركينافاسو.

وتحشد فرنسا نحو 5100 عنصر من قوات برخان في المنطقة، بينما تشكل الولايات المتحدة القوة الأجنبية الثانية في المنطقة بنحو 1100 عنصر، لكن دورها يقتصر على التدريب وتقديم الدعم اللوجيستي والاستخباري.

ففي يوليو 2020، أطلقت وزارة الدفاع الفرنسية عملية «تاكوبا» العسكرية، التي تضم المئات من القوات الخاصة لعدة دول أوروبية بالإضافة إلى الجيش الفرنسي، والتي من المتوقع أن تخلف برخان.

وهذا يعني أن فرنسا ستبقى حاضرة في الساحل، لكن مع توزيع الأعباء المالية والخسائر البشرية على بقية الدول الأوروبية. ويخفف هذا القرار الانتقادات المحلية والأممية من الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها القوات الفرنسية في الساحل، وأبرزها قتل عشرات المدنيين في غارة جوية على عرس وسط مالي، بحسب تحقيق أممي، رفضت باريس الإقرار بما تضمنه من شهادات ودلائل.

إيطاليا تقترح تشكيل مجموعة عمل لمراقبة تمدد «داعش» في إفريقيا

عناصر لداعش في افريقيا

أكد وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، أن تمدد تنظيم «داعش» الإرهابي في إفريقيا أمر يثير القلق، داعيا إلى تشكيل مجموعة عمل لمراقبة تمدد التنظيم في القارة السمراء.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن من العاصمة الإيطالية روما، عقب الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش».

وقال دي مايو: «داعش هُزم في مارس 2019 بخسارته للأراضي، لكن رغم ضعفه، لا يزال يشكل تهديدا في كل من سوريا والعراق ويتوسع في مناطق جديدة».

وأشار إلى أن تهديد داعش ينذر بالخطر خاصة في القارة الإفريقية، وفي منطقة الساحل، مؤكدا أن حماية المنطقة الساحلية تعني حماية أوروبا. واقترح دي مايو إنشاء مجموعة عمل لمراقبة تمدد التنظيم في القارة السمراء بدعم من الولايات المتحدة والعديد من الشركاء.

من جانبه، أعرب وزير الخارجية الأمريكي عن دعمه للمبادرة التي قدمتها إيطاليا في الاجتماع حول مكافحة «داعش» في إفريقيا. كما أكد بلينكن مواصلتهم تقديم المساعدات للسوريين، مبينا أن الولايات المتحدة ستوفر مساعدات إنسانية بقيمة 436 مليون دولار لسوريا.

ودعا جميع الدول إلى بذل مزيد من الجهود بشأن قضية المقاتلين الأجانب في سوريا، معربا عن قلقه بشأن عدد هؤلاء المقاتلين مع عائلاتهم المحتجزين في سوريا.

وفي وقت سابق، عقد الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، بالشراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وممثلين عن 81 دولة في التحالف الدولي في العاصمة الإيطالية روما.

ويهدف الاجتماع الوزاري للتحالف للتأكيد على تعهد الدول بتحقيق الاستقرار في المناطق التي تم استعادة السيطرة عليها من تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، وتعزيز التعاون من خلال مجموعات العمل المشتركة.

موسكو: لافروف يلتقي تشاووش أوغلو في أنطاليا اليوم

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أن وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو سيلتقي نظيره سيرغي لافروف، في ولاية أنطاليا، اليوم الأربعاء.

وقالت الخارجية الروسية في بيان، إن لافروف وتشاووش أوغلو سيجتمعان في أنطاليا؛ لبحث الوضع في جنوب القوقاز والشرق الأوسط وشمال إفريقيا و أفغانستان وأوكرانيا وآسيا الوسطى وشرق المتوسط والبحر الأسود بالإضافة إلى ملفي سوريا وليبيا.

كما سيبحث الوزيران أيضا القضايا المتعلقة بتطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وأشارت الوزارة إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين ارتفع 22.5 بالمئة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2020، لتتجاوز 9 مليارات دولار. وذكرت أنه سيتم أيضا مناقشة التعاون بين البلدين في مجال التكنولوجيا العسكرية والتقنية العالية، ومكافحة فيروس كورونا ومناقشة استخدام وإنتاج لقاح «Sputnik V» في تركيا.

الخرطوم: واشنطن نقلت العلاقات الدبلوماسية معنا للوضع الطبيعي

أعلنت وزارة الخارجية السودانية، أن الولايات المتحدة قررت نقل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى الوضع الطبيعي للعلاقات الثنائية.

جاء ذلك لدى لقاء وزيرة الخارجية مريم الصادق المهدي القائمة بأعمال السفارة الأمريكية بالخرطوم آمبر باسكت، وفق بيان صادر عن الخارجية السودانية اطلعت عليه «الأناضول».

وأفادت الوزارة بأن «القائمة بأعمال السفارة الأمريكية بالخرطوم نقلت للوزيرة السودانية قرار حكومة بلادها بنقل العلاقة الدبلوماسية بين البلدين إلى وضع العلاقات الطبيعية عوضا عن النمط الذي كانت تتخذه الولايات المتحدة في إدارة علاقاتها الثنائية مع السودان وفق ما كان يُعرف بخطة التعاطي الاستراتيجي». وأوضحت أن «خطة التعاطي الاستراتيجي»، التي كانت تتبناها الولايات المتحدة في إدارة علاقتها مع السودان، «كانت تنحصر في رصد ومتابعة أداء حكومة السودان في مسارات بعينها يحددها الجانب الأمريكي ويقيس عليها ما يمكن أن يتبع من تطور في العلاقات الثنائية، وهذه طبيعة العلاقات بين البلدين إبان فترة النظام البائد (نظام عمر البشير 1989–2019)». ولفتت إلى واشنطن تخلت عن تلك الخطة «تقديرا لإنجازات الحكومة المدنية الانتقالية، وبما يتماشى ذلك مع الواقع الجديد في علاقات الولايات المتحدة مع السودان».